Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال :

فأقسمت بالركب الذين تدرعوا ... من الليل اقطاع السري وهم سفر
على أينق .مثل القسي سواهم ... ضوامر لاحتها الهواجر والقفر
بكل معراة السباريت سملق ... ومجهولة تيه مخارمها غبر
إلى أن أطافوا بالحطيم وضمهم ... غداة الطواف البيت والركن والحجر

* * *

(ب) من ديوان الشريف الرضي

ما امرك وما احلاك

قال قدس الله سره في المحرم سنة ٣٩٥ وهي من لواحق الحجازيات أيضاً :

يا ظَبيَةَ البَانِ تَرْعَى في خمَائِلِهِ ... لِيَهنَك اليَوْمَ أنّ القَلبَ مَرْعَاكِ
المَاءُ عِنْدَكِ مَبْذُولٌ لشَارِبِهِ ، ... وليس يَرْوِيك إلا مَدمعي البَاكي
هَبّتْ لَنَا مِنْ رِيَاحِ الغَوْرِ رَائحَةٌ ... بَعْدَ الرقاد عَرَفْنَاهَا بِرَيْاكِ
ثمّ انثَنَيْنَا ، إذا مَا هَزّنَا طَرَبٌ ... عَلى الرّحَالِ ، تَعَلّلْنَا بِذِكْرَاكِ
سَهْمٌ أصَابَ وَرَاميهِ بِذِي سَلَمٍ ... مَن بالعِرَاق ، لقَد أبعَدْتِ مَرْمَاكِ
وعَدٌ لعَينَيكِ عِندِي ماوفَيتِ بِهِ ، ... يا قُرْبَ مَا كَذَبَتْ عَينِيَّ عَيْنَاكِ
حكَتْ لِحَاظُكِ مِا في الرّيمِ من مُلَحٍ ... يَوْمَ اللّقَاءِ فكَانَ الفَضْلُ للحَاكي
كَأنّ طَرْفَكِ يَوْمَ الجِزْعِ يُخبرُنَا ... بِما طَوَى عَنِك من أسمَاءِ قَتلاكِ
أنتِ النّعيمُ لقَلبي وَالعَذابُ لَهُ ، ... فَمَا أمَرّكِ في قَلْبِي وَأحلاكِ
عِندِي رَسَائِل شُوْقٍ لستُ أذكرُها ... لَوْلا الرّقيبُ لَقَدْ بَلّغتهُا فَاكِ
سَقَى منى وَلَيَالي الخَيفِ ماشَرِبتْ ... مِنَ الغَمَامِ وَحَيّاهَا وَحَيّاكِ
إذ يَلتقي كُلُّ ذي دَينٍ وَماطلَهُ ، ... منّا ، وَيَجتَمعُ المَشْكُوُّ وَالشّاكي
لمّا غَدا السّرْبُ يَعطُو بَينَ أرْحُلِنا ، ... مَا كان فيهِ غَرِيمُ القَلبِ إلاّكِ
هامَتْ بكِ العَينُ لم تَتبعْ سِوَاكِ هوىً ... مَنْ عَلّمَ البَينَ أنّ القَلبَ يَهوَاكِ